ALQABAS.COM
الأربعاء 6 رمضان 1441 هـ • 29 أبريل 2020 • السنة الـ 49 • العدد 16778

عمومية «الأهلية للتأمين» أقرّت توزيع 25 % نقداً و5 % منحة

السعد: أزمة سيولة مقبلة تواجه شركات التأمين

أيمن الشايع ويوسف السعد أثناء عمومية «الأهلية للتأمين»

قال الرئيس التنفيذي للشركة الأهلية للتأمين يوسف السعد: إن الشركة حققت نمواً في الأرباح بما يعادل 8% العام الماضي بدعم من الأرباح التشغيلية، التي تتمثل في ارتفاع صافي الأقساط المكتتبة، إلى جانب ارتفاع أرباح الاستثمار.

وأضاف السعد أمس، على هامش انعقاد الجمعية العمومية للشركة برئاسة أيمن الشايع رئيس مجلس الإدارة، وحضور عدد من أعضاء مجلس الإدارة، بنصاب 88.14% من إجمالي المساهمين، أن الفترة الحالية تعتبر ظروفاً استثنائية وصعبة، خاصة في ظل الجائحة العالمية جراء انتشار فيروس «كورونا» المستجد، حيث من الصعب في الفترة الحالية تحديد آثارها على قطاع التأمين، لاسيما عدم معرفة أي مدى ستستمر، وماهية عواقبها على القطاع بشكل عام، كما أنه إلى الآن فإن قطاع التأمين أقل تضرراً مقارنة بالقطاع المصرفي وقطاع التجزئة اللذين تضررا بشكل أكبر في الأزمة.

وأشار السعد إلى أن المحافظ الاستثمارية للشركة تأثرت بشكل ملحوظ نتيجة الانخفاض في أسواق المال العالمية والمحلية على حد سواء، كما أن الانخفاض سينعكس بشكل سلبي على كل شركات التأمين بلا استثناء، موضحاً أن انخفاض أسعار الفائدة سيؤثر على قطاع التأمين، خاصة أن معظم الشركات تحتفظ بجزء كبير من استثماراتها كودائع في البنوك.

وحول آخر المستجدات لمشاريع الشركة، قال السعد: «إن مشاريع الشركة تسير كما خطط لها، إلا أننا نواجه بعض التعطيل بالنسبة للإجراءات، خاصة في ظل إغلاق معظم الجهات الحكومية والخاصة في الوقت الراهن، وأعتقد أن شركات التأمين ستعاني من أزمة سيولة في الفترة المقبلة ستؤثر على التدفق المالي للشركات بشكل رئيسي، وهو أمر سيتضح للجميع في الفترة المقبلة، إضافة إلى نقص السيولة في السوق، كما سيواجه بعض العملاء مشاكل في السداد، مما سيؤثر بالتبعية على شركات التأمين والتحصيل فيما بينها، كما أن انخفاض أسعار النفط سيؤثر على قطاع التأمين بشكل خاص، لاسيما أن الكويت تعتمد في الأساس على النفط كدخل رئيسي لها».

> الشركة حققت 8 % نمواً في أرباح 2019 بدعم الأرباح التشغيلية وارتفاع عوائد الاستثمار
>
> المحافظ الاستثمارية لـ«الأهلية» تأثرت نتيجة الانخفاض في أسواق المال العالمية والمحلية

إلى ذلك، اعتمدت الجمعية العمومية للشركة توصية مجلس الإدارة باقتطاع مليون دينار من أرباح السنة وإضافته الى الاحتياطي الاختياري الخاص، ومبلغ 102.4 ألف دينار ما يعادل 1% لأرباح السنة المالية في 2019 لبند المسؤولية الاجتماعية للشركة للسنة المالية المنتهية بنهاية ديسمبر 2020.

كما وافقت العمومية على توزيع أرباح نقدية بنسبة 25% من رأس المال المدفوع على مساهمي الشركة، أي 25 فلساً لكل سهم، إضافة إلى توزيع 5% كأسهم منحة للمساهمين، بالإضافة إلى تخصيص 180.6 ألف دينار مكافآت لأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019.

وبناء عليه، يصبح الاحتياطي الاختياري الخاص 20 مليون دينار، والأرباح المرحلة للعام المقبل 25.5 مليون دينار، وذلك بخلاف الاحتياطيات الفنية الإضافية في أقسام التأمين المختلفة البالغة 16.3 مليون دينار.

ووافقت العمومية أيضاً على توصية مجلس الإدارة بتفويضه في شراء أو بيع أسهم الشركة وفقاً لأحكام القانون، بما لا يتجاوز 10% من عدد الأسهم، وذلك وفقاً لما تنص عليه المادة 7 لسنة 2010 ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما.